

اركب معنا | 2 | وبالحق نزل | الشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

انه الحق وبالحق وبالحق هذا مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. ثم اما بعد احبتنا في الله. حياكم الله وبياكم وجعل الجنة - 00:00:00

باذن الله تبارك وتعالى. لقاء متجدد مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويبي. حياكم الله شيخنا. بارك الله فيك. بارك الله فيك. رفع الله قدرك في الدارين. جزاكم الله الله يبارك فيك - 00:00:27

احبتنا في الله كنا قد طوفنا في الحلقة الماضية عن نقطة مهمة جدا وهي مفصلية في هذا الزمن الذي كثر فيه الكلام عن سنة الحبيب صلى الله عليه وسلم وتحديدا عن - 00:00:38

كما سماها شيخنا الحبيب السماء. الامام البخاري الذي هو سقف العلم وسماؤه اصح جهد بشري بعد كتاب الله تبارك وتعالى. والكلام عنه المقصود خلف هذا الكلام آآ هو التمهيد لهم دين الله كاملا نسأل الله السلامة - 00:00:48

وكنا قد آآ قلنا انه سيكون الحديث باذن الله عز وجل عن وصايا وردت في كتاب الله وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ونبأ من الاول. نرجع من الاول تماما لأننا ذهنا - 00:01:04

الكتاب من اوله او الحديث من اول انباء الله تبارك وتعالى. بعد ادم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم. والحديث عن نوح نوح الذي كان شأنه وكانت قصته مرتبطة الفرس والقضية ان الله تبارك وتعالى حين يعطي الهدایة انما هي هدية ربانية. ولا تهدى لمكانة النبي او لمكانة - 00:01:14

رسول فالذى حرم الهدایة هو ابن نوح عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. وكذلك منعت عن آآ ابو سيدنا ابراهيم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واكمel التسليم ولم تعطى لعم النبي صلى الله عليه وسلم الذي بذل كل الجهد في دعوه - 00:01:36
اه كل الناس ثم بذلها لعمه ولكن عمه لم يقبلها. طيب الم يبذل الانبياء الوصايا لهؤلاء المقربين منهم؟ قطعا بذلوها قطعا بذلوها كما قلنا الهدایة من الله تبارك وتعالى تحديدا نوح - 00:01:52

حين دعا ولده الذي جاء الحديث عنه في كتاب الله تبارك وتعالى وان كان الكلام سيكون بعد ذلك ان سيدنا نوح ليس له هذا الولد فقط ولكن له اولاد اخرين - 00:02:07

تناولتهم السنة بالحديث نتكلم الاول عن كتاب الله تبارك وتعالى حين ناداه وقال يا بني اركب معنا ولا تكون مع الكافرين ثم يأتي الكلام في الآيات بطولها حتى يصل انه عمل غير صالح او انه عمل غير صالح - 00:02:17

كما جاء كلام الله تبارك وتعالى ليقطع المسألة وان هذا سيكون مع الهاكين هذه الآيات وبذل نوح عليه السلام الوصية لولده ولكن كانت النتيجة انه كان مع الهاكين وكان مع الغارقين وهذا حكم واحكم الحاكمين. حكم - 00:02:32
والله تبارك وتعالى. نعم. هذه الآيات شيخنا والوصية هذه التي نريد ان نبدأ بها هذه الحلقة باذن الله عز وجل. تفضل شيخنا الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا سيد - 00:02:47

وعلى الله واصحابه اجمعين هو واضح من نصوص الكتاب والسنة ان نوحا عليه السلام كان له اكثر من ولد اما الولد الذي ذكر في القرآن في سورة هود فهو الذي رفض الهدى ورفض دعوة ابيه الى توحيد الله تبارك وتعالى - 00:02:59
فلما اذن الله عز وجل بالطوفان كما قال عز وجل ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا التقى الماء على امر قد قدر لم يكن في حسبان هذا الولد - 00:03:24

ان هذا سيحدث ان السماء تفتح كافواه القرب وان الارض تتفجر كلها عيونا حتى تفرق الارض الولد تصور انه مجرد طوفان عادي او ما يجري فقال ساوي الى جبل يعصمني من الماء - [00:03:40](#)

قال له لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم الله يعني الا من ركب السفينة هؤلاء هم المرحومون على الحقيقة. اما من لم يركب السفينة فانه غرق كما هو معلوم يعني. نعم - [00:04:01](#)

الا من رحم وطبعا النهاية يعني فيها عاطفة شديدة جدا عندما تخيل يعني ولدا يغرق ولا يملك له ابوه شيئا حال بينهما الموج فكان من المغرقين اه هذا الولد الذي لم يستمع الى وصية ابيه - [00:04:18](#)

اتبع الهدى وان يركب السفينة وظن انه اذا لجأ الى جبل عال تعرف الجبال شاهقة. نعم الى جبل عال لينجو. قال له ابوه كلمة هو لم يفطن اليها. وهذه الكلمة لها مردود في المعنى بعد ذلك - [00:04:42](#)

قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم خد هذا المقطع مع قوله تبارك وتعالى ونادى نوح ربہ وقال ربی ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احکم الحاکمین - [00:05:01](#)

كان المناسب ان يقول وانت ارحم الراحمين لأن المقام مقامه استعطاف انه يريد ان ينجو ولده ربہ تبارك وتعالى ان يعفو عن هذا الولد. الولد نعم على هذا الولد. نعم - [00:05:21](#)

لكنه لم يقول لها انه سبق وان قالها ولكن لم يفهمها الولد قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم ده غير متصور بعد هذا ان يقول نوح وانت ارحم الراحمين - [00:05:37](#)

انه تقدم له ذكر الرحمة آآ قبل ذلك فما بقي الا الحكمة. نعم. الولد الذي رفض الرحمة فكان المقام هنا مقام حكمة وليس مقام رحمة. سأل ربہ الحكمة نعم. قال ربی يعني ما هي الحكمة - [00:05:54](#)

انا عارف حكمة الله تبارك وتعالى تجل عن الفهوم. الله اكبر. فيها حلقات مفقودة لا يمكن تفهم الحكمة الا اذا جمعت المعاني بعضها وقد تظل بعض المعاني مفقودة لا تستطيع ان تصل اليها - [00:06:13](#)

ولكن اذا سلمنا ان الله تبارك وتعالى حكيم فكل تصرفه حكمة لا يخلو من هذا اطلاقا سواء انت فهمت او لم تفهم ولعل ختام الایات بين بين نوح وربہ يبين تدل على حتى ان الله تبارك وتعالى - [00:06:29](#)

قال فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظلك ان تكون من الجاهلين. الله اكبر. فاستعاد نوح ربہ تبارك وتعالى ان يسألله ما ليس له به علم انما سأله عن الحكمة - [00:06:46](#)

لكن هنا شيء اخر يعني سمعته اه من بعض منتسبين لا اقول الى الشريعة لكن المتطفين على الشريعة يقول ان ابن نوح ابن زنا هذا الكيالي يعني هو يعني وان كان للكلام قد يكون الواحد يترفع في بعض الاحيان عندك لكن امثال هؤلاء المفترض ان يشنع بهم لانه هو هذا الرجل - [00:07:01](#)

بعيد كل البعد عن الدين هو دكتور تخصصه في الفيزياء اه لا يفقه قراءة كتاب الله تبارك وتعالى له له الحقيقة طامات كثيرة جدا يعني لكن على اي حال هو يعني - [00:07:27](#)

امرأة نوح ونحن نعرف امرأة نوح لم تكن مسلمة لكن اتهمها بالزنا. اعوذ بالله. وقال في واستدل انه ليس من اهلك مع ان نوح قال ربی ان ابني من اهلي - [00:07:39](#)

انما يكذب نوها عليه السلام. اعوذ بالله مع ان الایة واضحة جدا مع قول ابن عباس ما زنت امرأة نبي قط لان الزنا عار وشنار برغم الزنا دون الشرك الا ان الشرك لا يغاير المرء به - [00:07:54](#)

يعني لم يغير ابراهيم بابيه. نعم. ولا نوح بامرأته ولا بابنه. نعم. ولا لوط عليهم السلام جميعا بامرأته لم يغيروا بهذا لان الزنا عار رغم انه دون الشرك لذلك قال ابن عباس ما زنت امرأة نبي قط. لعل لان هذا امر قلبي لا حيلة للانسان فيه. وهذا معرفة قد يقع فيها الانسان بذاته نفسه - [00:08:14](#)

وتجرم الناس للزنا واستقباهم له لا يليق ان يكون الزنا ابن الاشياء التي ما اباحها الله تبارك وتعالى انا في دين من الاديان. الله اكبر.

في حاجة اسمها المحرم لذاته - 00:08:40

المحرم لذاته لما يشتمل عليه من القبائح زي القتل وزي الزنا ما اباحها الله عز وجل لا هذا ولا ذاك. الخمر ابيح. كان كان مباحا قبل الاسلام وبعدين حرب بعد ذلك - 00:08:54

في اشياء زي الشرك زي القتل زي الزنا محمرات لذاتها لما تشمل عليه من القبائح. وفي كل الشرائع وفي كل الشرائع السماوية. ما احلت ابدا. نعم. فاذا قال يعني نوح عليه السلام - 00:09:08

وانت احكم الحاكمين. قال ربى اذ فاتتني الرحمة لولدي وقل لي ما هي الحكمة ومع ذلك لم يقل الله تبارك وتعالى له حكمة. قال لا تسألني ما ليس لك به علم - 00:09:22

يعني الحكمة هذه استأثر الله تبارك وتعالى بها. لكن احنا ممكن نفهم ما هي الحكمة. نعم. انه يعني الشرك ولو رجعت لصورة الانعام تجد ان ثمانية عشر نبيا اعدهم الله عز وجل عدا - 00:09:38

قال بعدهم ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا لقد كنا من الخاسرين. لا لا ده دي في سورة الزمر. نعم هذه الزمر نعم. في سورة الزمر - 00:09:57

لكن على اي حال يعملون ما كانوا يعملون. احسنت. او ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون. يقول ان هؤلاء الانبياء لو اشرك واحد منهم بل سيدهم. ولقد اوحى اليك والي الذين من قبلك. لأن اشرك ليحيط عملك - 00:10:15

ولا تكونون من الخاسرين. نعم. الشرك ليس فيه شفاعة مهما كان الشافع جليلا وكان فاضلا من ابراهيم عليه السلام لسائر الانبياء. نعم. فالشرك ليس فيه شفاعة هذا هو الذي نفهم من قصة نوح وابن مع ابنته ان الله تبارك وتعالى لا يقبل من مشرك عملا ولو كان ابوه نبيا -

00:10:34

نعم كما انه لم يقبل آآ من آآ ابراهيم عليه السلام شفاعته في والده. كما في الحديث الصحيح ان آآ يعني آآ ازر ان ازر آآ والد ابراهيم عليه السلام اتى ابنه - 00:10:58

ابراهيم عليه السلام يوم القيمة وقال يا ابراهيم انا لا اعصيك اليوم فتووجه ابراهيم بشفنته على ابيه ونادى ربه ان هذا والده قال يا ابراهيم اني حرمت الجنة على الكافرين - 00:11:14

ثم حول اباه الى ضبع ضبع يتلطف في نتنه وفي وسخه كأنه لاجل ان يخفف على ابراهيم القاء اباه في النار يعني هو آآ بعد ما تحول الى ضبع القاه في النار. نعم. فلما يلقي ضبعا في النار غير لما يلقي اباه في النار. نعم. كأنما اراد الله عز وجل - 00:11:31

ان يخفف عن ولی الامر عليه. رؤية ابيه وهو يلقي في النار. فهو يعني في قصة نوح عليه السلام نفهم منها ان من لم يرحمه الله تبارك وتعالى فهو من الهالكين - 00:11:54

وان الله عز وجل اذا تدارك عبدا برحمته انه يهديه الى آآ السبيل القويم ويغفر له زلاته. نعم هذا ابن نوح الاول الذي نعرفه ونعرف قصته في القرآن الكريم. نعم. طب شيخنا حتى نغلق باب الكلام اللي ذكره للكيالي في - 00:12:07

انه آآ استدل بفهمه للاية آآ التي جاءت ان الله عز وجل قال انه آآ انه ليس ابنك وانه عمل غير صالح او انه عمل غير صالح في هذه القراءة الاخرى طب كيف هو على اي اساس استدل؟ فقط بهذه الاية؟ طب والاكمال - 00:12:29

اكمال اكمال شهادة سيدنا نوح لولده. لماذا نفى الله تبارك وتعالى انه ليس ابنه؟ ليس من اهله بالعمل. بالعمل. او كما قال تبارك وتعالى والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان الحقنا بهم ذريتهم وما الفناهم من عملهم من شيء. نعم. فالولد اللي اذا - 00:12:47

اذا كفر لا يلتحق بابيه في في الجنة. لانه الجنة لا يدخلها الا مؤمن تبعا لایمان ابيه لكن في النسب لأ ده امر اخر. هو باق للنسب قال نوح رب ان ابني من اهلي. هو قال هذا. الله. من اهلي اي نسبا. وان فارقه - 00:13:07

وانت عارف كمان الاية الاخرى انه عمل غير صالح توضح القراءات يوضح بعضها بعضا. نعم. كما مسلا في قوله تبارك وتعالى ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا كل حزب بيناديهم فرحون. في القنوات الاخرى الذين فارقوا دينهم وكانوا شيئا - 00:13:27

هذه القراءة تكمل للقارء الآخر فلا يفرق دينه الا يفارقه في النهاية. نعم. يعني كان بعض القراءات ذكرت المال المبدأ اي نعم

فالقراءات يوضح بعضها بعضا وده يعني من اهم - 00:13:48

اـ ما تشتمل عليه القراءات من التفسير. نعم. اي نعم. فإذا بهذه الصورة اـ هنا اـ بطنـا هذا وـ هؤـلـاء هـذـهـ العـيـنـةـ المـوـجـوـدـةـ وـ كـثـيرـاـ

مـوـجـوـدـةـ الـاـنـ فـيـ الـاعـالـامـ الـلـيـ هـمـ اـقـلـنـاـ الـمـجـدـيـنـاتـ الـلـيـ هـمـ يـهـدـمـونـ اـصـوـلـ وـ ثـوـابـ حـتـىـ يـعـنـيـ كـانـهـ مـاـ قـالـ - 00:14:08

ماـ قـالـهـاـ مـنـ قـبـلـهـمـ مـنـ مـنـ الضـلـالـ كـأـنـ الـدـيـنـ اـنـزـلـ لـهـمـ.ـ اللـهـ اـكـبـرـ.ـ ايـ نـعـمـ.ـ لمـ يـتـقـدـمـهـمـ اـحـدـ فـهـمـ هـذـاـ الـدـيـنـ.ـ وـ الـدـيـنـ هـذـاـ مـيرـاثـ كـبـيرـ

يعـنـيـ اـمـنـ بـهـ مـنـ لـدـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:14:28

جـبـلـ كـثـيرـ جـداـ لـاـ سـيـمـاـ مـنـ الـعـلـمـاءـ نـعـمـ نـسـأـلـ اللـهـ السـلـامـ نـسـأـلـ اللـهـ انـ يـعـافـيـنـاـ شـيـخـنـاـ هـذـاـ هـوـ الـوـلـدـ الـاـولـ الـذـيـ تـكـلـمـ الـاـيـاتـ

وـ اـسـهـمـتـ فـيـ الـحـدـيـثـ عـنـهـ آـآـ فـيـ هـذـاـ الـمـوـضـعـ وـفـيـ غـيـرـهـ مـنـ مـوـاضـعـ كـتـابـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ الـكـلـامـ عـنـ اـبـنـ نـوـحـ الـذـيـ غـرـقـ - 00:14:42

وـ لـكـنـ السـنـةـ ذـكـرـتـ كـمـاـ فـيـ حـدـيـثـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـوـ بـنـ عـاصـمـ اـنـ لـيـوحـ وـلـدـ لـعـلـهـ يـتـضـحـ مـنـ الـكـلـامـ اـنـهـ غـيـرـ هـذـاـ الـوـلـدـ.ـ ايـ نـعـمـ اـحـسـنـ

تـفـضـلـ شـيـخـنـاـ ايـ نـعـمـ هـذـاـ الـوـلـدـ آـآـ وـرـدـ ذـكـرـهـ فـيـ حـدـيـثـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـوـ بـنـ عـاصـمـ - 00:15:00

رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ آـآـ قـالـ وـهـذـاـ الـحـدـيـثـ رـوـاهـ الـاـمـامـ الـبـخـارـيـ فـيـ الـادـبـ الـمـفـرـدـ وـرـوـاهـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ فـيـ مـسـنـدـ جـبـيدـ اـهـ يـقـولـ

اـنـ نـوـحـاـ لـمـ اـدـرـكـتـهـ الـوـفـاـ دـعـاـ اـبـنـهـ وـفـيـ رـوـاـيـةـ دـعـاـ اـبـنـيـهـ - 00:15:16

وـقـالـ لـهـ اوـ لـهـمـاـ يـعـنـيـ هوـ الـمـسـتـمـعـ يـتـنـيـ الـاـبـنـيـنـ اـنـاـ سـاـتـكـلـمـ عـنـ وـاحـدـ مـنـهـمـ فـقـالـ لـهـ اـنـيـ قـاـصـرـ عـلـيـكـ

الـوـصـيـةـ اـنـهـاـكـ اـمـرـكـ بـاـثـنـتـيـنـ وـانـهـاـكـ عـنـ اـثـنـتـيـنـ - 00:15:36

اـمـرـكـ سـبـحـانـ اللـهـ وـبـحـمـدـهـ وـبـلـهـ اـلـلـهـ اـلـلـهـ فـلـاـ اللـهـ اـلـلـهـ اـلـلـهـ لـوـ كـانـتـ لـوـ كـانـتـ لـلـسـمـوـاتـ وـالـارـضـ حـلـقـةـ لـفـصـمـتـهـنـ لـاـ اللـهـ اـلـلـهـ وـسـبـحـانـ اللـهـ

وـبـحـمـدـهـ فـانـهـاـ صـلـاـةـ الـخـلـائـقـ وـبـهـ يـرـزـقـونـ - 00:16:04

صلـاـةـ كـلـ شـيـءـ وـبـهـ يـرـزـقـ الـخـلـقـ وـانـهـاـكـ عـنـ اـثـنـتـيـنـ عـنـ الشـرـكـ وـعـنـ الـكـبـرـ فـقـالـ رـجـلـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـمـاـ الشـرـكـ وـقـدـ عـرـفـنـاهـ فـمـاـ هـوـ الـكـبـرـ

الـكـبـرـ اـنـ يـكـوـنـ لـلـرـجـلـ نـعـلـانـ - 00:16:33

حـسـنـانـ حـسـنـتـانـ لـهـمـاـ شـرـاـكـانـ حـسـنـانـ فـقـالـ لـهـ لـاـ قـالـ الـكـبـرـ اـنـ يـكـوـنـ لـاـ حـدـنـاـ حـلـةـ حـسـنـةـ يـلـبـسـهـاـ قـالـ لـاـ فـقـالـ لـهـ الـكـبـرـ اـنـ يـكـوـنـ لـهـ دـاـبـةـ

حـسـنـةـ يـرـكـبـهـاـ قـالـ لـهـ لـاـ - 00:16:58

قـالـ الـكـبـرـ اـنـ يـكـوـنـ لـهـ اـصـحـابـ يـجـلـسـونـ اـلـيـهـ قـالـ لـهـ لـاـ قـالـ لـهـ فـمـاـ الـكـبـرـ؟ـ اللـهـ اـكـبـرـ.ـ قـالـ الـكـبـرـ بـطـرـ الـحـقـ وـغـمـطـ النـاسـ هـذـهـ الـحـدـيـثـ

الـحـقـيـقـةـ يـشـتـمـلـ عـلـىـ فـوـائـدـ جـمـةـ - 00:17:26

لـاـ نـسـتـطـيـعـ اـنـ يـعـنـيـ نـحـيـطـ بـهـذـهـ الـفـوـائـدـ كـلـهـاـ فـنـقـفـ عـلـىـ اـهـمـهـاـ اـهـمـهـاـ لـاـ اللـهـ اـلـلـهـ وـهـيـ كـلـمـةـ التـوـحـيدـ وـالـتـيـ مـنـ اـجـلـهـاـ قـامـتـ السـمـاـواتـ

وـالـارـضـ وـقـامـتـ الـحـرـوبـ فـيـ جـنـبـاتـ الـارـضـ لـتـثـبـيـتـهـاـ - 00:17:47

فـهـيـ مـقـطـعـانـ مـقـطـعـ كـفـرـيـ وـمـقـطـعـ اـيمـانـيـ لـاـ اللـهـ اـلـلـهـ لـاـ اللـهـ اـلـلـهـ هـوـ دـهـ مـقـطـعـ الـايـمانـ نـفـهـمـ مـنـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ اـنـ لـاـ يـتـمـ

اـيمـانـ اـمـرـيـ الـاـ بـعـدـ اـنـ يـكـفـرـ اوـلـاـ قـبـلـ اـنـ يـؤـمـنـ - 00:18:07

كـمـ قـالـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـمـنـ يـكـفـرـ بـالـطـاغـوتـ وـيـؤـمـنـ بـالـلـهـ فـقـدـ اـسـتـمـسـكـ بـالـعـرـوـةـ الـوثـقـىـ فـلـاـ بـلـدـ اـنـ يـكـفـرـ اوـلـاـ بـكـلـ ماـ دـوـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ

مـنـ الـاـلـهـ وـالـاـنـدـادـ الـذـيـ اـتـخـذـهـمـ الـعـبـادـ اـرـبـابـاـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ - 00:18:36

تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـاـذـاـ كـفـرـ بـهـؤـلـاءـ سـهـلـ عـلـيـهـ اـنـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ.ـ نـعـمـ.ـ لـكـنـ هـيـ الـمـشـكـلـةـ اـنـ يـكـوـنـ هـنـاكـ مـعـبـودـاتـ لـلـعـبـادـ.ـ يـعـنـيـ فـيـ

بعـضـ النـاسـ بـيـتـصـوـرـ اـنـ الـعـبـادـ آـآـ عـبـادـةـ غـيـرـ اللـهـ.ـ الدـقـيقـ فـيـ صـنـمـ تـعـبـدـهـ - 00:18:54

مـعـبـوـدـاتـ الـتـيـ يـعـبـدـهـاـ النـاسـ فـيـ مـعـبـودـ الـمـالـ وـمـعـبـودـ الـقـطـيـفـةـ عـبـدـ الـقـطـيـفـةـ وـعـبـدـ وـدـهـ سـمـاـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

عـبـدـ الـقـطـيـفـةـ.ـ نـعـمـ يـعـنـيـ مـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ فـيـ اـنـسـانـ آـآـ عـبـدـ مـلـاـبـسـ شـكـلـ وـانـسـانـ عـبـدـ لـلـمـالـ وـانـسـانـ عـبـدـ لـلـنـسـاءـ - 00:19:13

الـعـبـودـيـةـ الـتـيـ يـتـعـبـدـهـاـ النـاسـ لـغـيـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ كـثـيرـةـ جـداـ.ـ نـعـمـ.ـ فـضـلـاـ عـنـ اـنـكـ تـقـولـ بـقـىـ عـزـيرـ اـبـنـ اللـهـ وـالـمـسـيـحـ اـبـنـ اللـهـ وـبـوـزاـ وـغـيـرـهـ

مـنـ الـعـبـودـاتـ وـالـشـمـسـ وـالـقـمـرـ كـلـ هـذـهـ عـبـدـتـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ.ـ فـهـذـهـ مـعـبـودـاتـ.ـ اـنـتـ اـنـذـرـتـ بـمـاـ دـوـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ

سـهـلـ عـلـيـكـ - 00:19:38

الايمان به. لأن لن تجد مقاوما في نفسك لهذا الايمان الداخل يعني احنا خلينا نشبهها بتشبيه يصل الى عامة الناس. لو هو لو ان فيه انسان احب انه يبني برج كبير جدا مائة دور مسلا - 00:19:58

ماذا يفعل الاول يظهر المكان اذا كان في انقاض يرتفعها واحد بالك علشان يعني على آنضافة كما يقال فلابد ان يزيل الاول الخبرت ويذيل ان يزيل كل المقاومات لهذا البرج العالى وبعدين يعني هذا البرج - 00:20:12

هو الكفر بما دون الله تبارك وتعالى واجب اصلي لا يتم الايمان الا به كما قال صلى الله عليه وسلم من اكبر الكبائر ان يجعل الله ندا وهو خلقك. الله - 00:20:32

فلابد اولا ان نكفر بما دون الله تبارك وتعالى. يعني الكفر قبل الايمان. الكفر قبل الايمان. هذا ما اريد وانا اطوف حواليه نكفر اولا يقوم يسهل عليك الايمان بالله تبارك وتعالى - 00:20:49

لذلك الحقيقة لما العرب امن منهم من امن وصفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا كانوا يعبدون غير الله تبارك وتعالى. فلما جاء الايمان وذاقوا - 00:21:03

طعم الايمان كما في حديث آآ جعفر بن ابي طالب حديث ام سلمة الذي آآ خاطب به النجاشي لما ذهبوا اليه هؤلاء امنوا بالله تبارك وتعالى بعد ما كانوا يعبدون من دونه من الانداد والحجارة كما قال جعفر رضي الله عنه. اذا فقوا نعم - 00:21:21
سهل عليهم ايمانهم. لذلك لما ننظر الى الصحابة فيما يتعلق بمسائل الايمان ووسائل العمل نجد اسهل المذاهب على الاطلاق مذهب الصحابة. رضي الله عنهم لا تتبعوا فقه الصحابة فتجد نوعا من العنت الذي وجده المؤاخرون لدرجة انهم لم يعودوا يستمتعوا بالاسلام - 00:21:41

صار الاسلام آآ مش متعة وسموه حتى التكاليف مع اني يعني كما يقول ابن تيمية رحمة الله عليه التكليف ما ورد في كتاب الله الا منفيا يقول لك المكلف يفعل كذا وكذا مع ان التكليف ورد منفيا ولم يمدح يعني في كتاب الله عز وجل لانه الدين سهل لو اخذته - 00:22:03

مواردي الحقيقة وجدته سهلا هو اذا لا الله الا الله شطراني. الشطر الاول ان تكفر دون الله تبارك وتعالى. الشطر الثاني ان تؤمن بالله تبارك وتعالى ولو ان لا الله الا الله - 00:22:24

كانت حلقة لو السماوات والارض كانت حلقة لفصلتهم لا الله الا الله من قوتها وشدتها واحنا نعرف حديث البطاقة هاي البطاقة وهذا من اشرف الاحاديث لاهل السنة بالنسبة حتى للعصاة - 00:22:39

تبارك وتعالى. نعم. وعظيم الرجاء في الله وحسن الظن به عز وجل. انه يؤتى بعد لو يعني له تسعة وتسعين سجلا كل سجل مد البصر. الله اكبر لانها زنوب واعمال حتى يشقق العبد منها تماما - 00:22:55

فيقال يا عبدي هل تنكر من هذه الصحف شيئا يعني دون عليك الكرام الكاتبون شيئا لم تفعله حتى اذا اقر العبد بما فيها وايقن بالهلاكة قيل له ان لك عندنا بطاقة. الله اكبر. والبطاقة هذه يقول للعبد في نفسه ما تفعل بطاقة - 00:23:13

في مقابل هذه السجلات وهذه البطاقة مكتوب فيها لا الله الا الله وتوضع هذه البطاقة في كفة وتوضع السجلات في كفة فتطييش السجلات ولا يرجح باسم الله شيء. تطييش تطييش سجلات. الله اكبر. ولا يرجح باسم الله شيء. فلا - 00:23:33
لا الله الا الله امرها عظيم. ولذلك كررت في الاذان في الاذان خمس مرات على اسماع البشر لكن بكل اسف لا يفقهون معناها. الله اكبر. لا يفقهون معناها. فنحن يعني معنيون - 00:23:52

في هذا البرنامج ان نوضح بعضا من معاني لا الله الا الله. نعم. فهو اول شيء واوصى نوح ولده قال اوصيك باثنتين اولا لا الله الا الله هي اول شيء حتى يدخل الاسلام. يتم ايمانه - 00:24:08

الحاجة الثانية واعطيك بسبحان الله وبحمده. نعم قبل ان نغادر الى الى التسبيح والاذكار وعظيم ما فيهم. قضية لا الله الا الله خطر على بالي وفضيلتك تتكلم من ظمن ما - 00:24:28
تقدمت به قبل قليل وقلت انها لا الله هي التي دارت عليها كل معارك الدنيا. نعم. سواء كان من ينتصر للا الله او من ينتصر

للتنزيت وللصلب - 00:24:41

وغيره آآ انما انما يقول هذا الكلام آآ يعني آآ من اجل لا الله الا الله يحارب من اجل ان يسقط لا الله الا الله. خطر في بالي واحنا اتكلمنا عن آآ 00:24:51

واحد من الجهال اللي بيتكلموا في الدين بغير علم واحد اخر برضو كان يتكلم عن البخاري جاهل كان عامل حلقة لاييف قبل آآ عدة ايام وبيتكلم عن قضية معينة بيقول هو اولا يقرأ اسم البخاري يقول البخاري ده ما اسموش البخاري اسمه جمعة. اه جمعة اه جمعة ابو عبدالله - 00:25:02

فهو مش عارف اسم البخاري حلقة من حلقات يقرأ العنوان. الله اكبر. يعني ده ده الاول قصيدة كفر. اول قصيدة اه في حلقة قريبة كان يقول اه مستضيفينه في قناة نصرانية تبين حقيقة ما خلف الاقامة - 00:25:22

المهم فهو بيتكلم وبيقول انه آآ اللي بيذعنوا الى لا الله الا الله وبيدعو للإسلام وب يقولوا انه التوحيد هم الوحيدين الذين يقاتلون لا تجد احدا يقاتل ولا يحارب ولا يسفك الدماء الا من يدعون لهذه الكلمة - 00:25:41

انا ما ادرى يعني هم بيقولوا هل غاب عن بالهم مثلا الحروب الصليبية كلها التي قامت من اجل هدم لا الله الا الله نعم صح الروهينجا اللي بيقتلوا كل هذه المعارك وكل هذه الحروب من اجل لا الله الا الله. اه طبعا. وهم بيسبون انه اللي بيقتلهم هم حملة لا الله الا الله. يعني ما ادرى كيف بيغيب عنهم. فبعدين قلت - 00:25:55

الواحد يهون على نفسه. اذا كان قال جمعة فمن الطبيعي انه يغيب عليه ان كل الحروب الصليبية اللي هي عنوانها انما نقاتل باسم الصليب. نعم ده صحيح. ده صحيح. حتى في ا أيام الهدم البرجين والكلام ده ما جورج بوش قالها. نعم. نحن حذرنا الصليب - 00:26:15

وما تخفي صدورهم اكبر نعم وما تخفي هو قال انما حرب صليبية. اي نعم. هو قالها نصا. طالما هذه الكلمة موجودة على ظهر الاب سيظل هذا النزاع قائما الى ان يرث الله الارض ومن عليها - 00:26:35

من اجل لا الله الا الله شربت الارض من دماء العبيد. هو العرب الذين كانوا يفهمون العربية سلية لماذا لم يقبلوا لا الله الا الله ويريح ويستريح. نعم رفض اكابرهم ان يقولوها ورضوا بالقتل وبالسببي. ما حدث للعرب حتى لا يقولوها. وبل على - 00:26:53

عبدالمطلب. بل على دين عبدالمطلب كما قال عم النبي. صلى الله عليه وسلم. ورفض ان يقولوها ان يقولها انا عايز اقول يعني هؤلاء لا يفهمون معنى لا الله الا الله لذلك هانت عليهم - 00:27:18

ما كانوا كالسرف الاولى الذين قاتلوا كل الحروب التي خاضها المسلمين سواء من حروب الطلب او الدفع كلها كانت من اجل لا الله الا الله. الذين يقاتلونهم لا يرضون ان يقولوا لا الله الا الله. نعم. وهم يريدون - 00:27:32

ان يبيتوا لا الله الا الله عند الخلق الجهاد كان جهاد الطلب اريد ان اقول يعني هذه الكلمة كلمة عظيمة والذي يعني يريد ان ينجو غدا اذا لقي رب تبارك وتعالى لابد ان يفقه معنا هذه الكلمة - 00:27:48

لا الله الا الله التي ابتدى بها نوح عليه السلام مع ابنه ان يقولها حتى يدخل دين الله تبارك وتعالى الذي هو الاسلام الذي هو دين كل الرسل. نعم. يعني انا يعني بعض الناس لما يقول الانبياء السماوية - 00:28:05

هو في غير دين واحد كما هي شرائع. واديان كثيرة ارضية بما يدين به العباد. لكن من السماء هو دين واحد فقط هو دين عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:28:21

شيخنا ماذا عنيت بان العرب رفضوا او آآ حكماء العرب آآ يعني انهم رفضوا لانهم عارفين انه بهذا يطلقون كل ما سبق او كل كل شيء يعني يتنازلون عن يصير امية بن خلف زي بلال - 00:28:34

لا يتفاصل ابدا لا يفضل بلال ابدا الا بالتقوى وخشية من هذا السيادة. نعم. والريادة وكثير من الناس يفضلون الكفر حتى الذين يعلمون ان الاسلام هو دين الحق من اصحاب البيانات الاخري - 00:28:48

لا يريد ان يترك دينه للسيادة. الله اكبر. وللمكتسبات التي اكتسبها ولتعظيم الناس ولتقبيل الايدي والارجل. وقد رأينا يعني اشياء

كثيرة ومن هذا. نعم. وقيصر لما بعد كاد ان يعلنها ثم يتراجع في اخر المشهد. نعم. هرقل. اي نعم هرقل. اه يا رقل - [00:29:03](#)
طبعاً نعم. يعني خشي ان يؤمن حتى يعني آآ كان اخر عهد كما في هذا الحديث انه يعني قال انما اردت ان اختر شدة على دينكم لما نفروا وحاصلوا حصة حبر الوحش. الله! الى الابواب يريدون ان يغزوا منها. وخشى هو على نفسه ان يقتل. نعم. يعني ممكن ان يقتل.
[فقال انما - 00:29:23](#)

اني اختر شدتم على دينكم فالان اي عرفت شدتم على دينكم وكان هذا اخر عهد هرقل بخلاف النجاشي. نعم فرق بينهم. الله اكبر.
 فهو لا اله الا الله التي اوصى بها نوح عليه السلام ابنه. ابنه في وصيته الاولى. في وصيته دي اول كلمة وهي لب - [00:29:43](#)
وذروة سلامه هو كلمة التوحيد. نعم ثم انتقل بعدها عن الكلام عن الاذكار يحتاج الى بسط. سبحان الله وبحمده. نعم.
نعم. بسط وشرح يضيق المقام عنه وصلنا الى ختام هذه الحلقة استاذنا في ان - [00:30:03](#)
اه نحمل المشاهدين الكرام ليكون هذا اه مطلع حديثنا في الحلقة القادمة باذن الله تعالى. ان شاء الله. رفع الله قدرك شيخنا. بارك الله
فيك. احبتنا في الله نكون بهذا الكلام الماتع مع شيخنا الحبيب قد - [00:30:21](#)
وصلنا الى مرسى سفينتنا في هذه الليلة باذن الله - [00:30:31](#)